

شرح القواعد الفقهية للشيخ عزت الدعاس [41]

عبدالمحسن الزامل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله وصحبه افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم صلي وسلم. ايها الاحبة المشاهدون متابعي قناة المجد العلمية. نرحب بكم في حلقة جديدة من الاكاديمية العلمية. ونسأل الله جل وعلا ان - [00:00:01](#)

ينفعنا واياكم بما يدور فيها من علم نافع وان يوفقنا واياكم لاتباع سنة محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي هذه الحلقة ايها الاحبة الكرام في شرح قواعد فقهي ويسعدنا ان يكون معنا صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن ابن عبد الله الزامل شارحا ومعلقا ومجيبا على اسئلتكم نرحب بكم شيخ عبد المحسن في مطلع هذه الحلقة - [00:00:21](#)

حياكم الله حياكم الله وبارك الله فيكم في الاخوة المشاهدين. اللهم امين شكر الله لكم حضوركم نسأل الله ان لا يحرمكم الاجر. امين يا رب. كما نرحب بكم انتم ايها الاحبة الكرام ويسعدنا - [00:00:41](#)

تواصلكم معنا عبر ارقام هواتف البرنامج والتي تظهر تباعا على الشاشة كما ايضا يسعدنا تلقي اسئلتكم عبر موقع الاكاديمية الاسلامية المفتوحة اسلام اكاديمي دوت نت. نسعد من خلاله بتلقي اسئلتكم ومشاركاتكم عبر هذا الموقع. اه شيخ عبد المحسن في البداية الحقيقة يعني - [00:00:51](#)

كما ترى شهر رمضان مضى اكثر من نصفه واقبلنا على موسم عظيم موسم العشر الاواخر من هذا الشهر الفضيل. حبذا لو حدثتمونا عن حال السلف رضوان الله عليهم في العشر الاواخر في رمضان وما اعظم الامور التي كانوا يفعلونها؟ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه - [00:01:11](#)

شأن الى يوم الدين. اللهم صل وسلم. اما بعد. فان حال السلف رضي الله عنهم في رمضان من احسن ما يكون في الجد والاجتهاد في العبادة وهم رضي الله عنهم اوتوا علما - [00:01:31](#)

فكانوا يجتهدون في هذا الشهر العظيم من اوله بل ان كثيرا منهم رضي الله عنهم ربما يكون عمله مقاربا لعمله قبل رمضان من جهة انه مجتهدون في جميع الاحوال. لكنهم يكون لهم نوع اجتهاد وزيادة - [00:01:51](#)

في هذا الشهر العظيم من تلاوة القرآن والصلاة والذكر والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اعانة المحتاجين والدلال على الخير والدعوة الى الله. الى غير ذلك من خصال الخير. نعم. والمشروع لكل مكلف من الله - [00:02:11](#)

عليه بادراك هذا الشهر ان يغتنم هذا الشهر خاصة ان شهرنا هذا لم يبق منه الا القليل. وبقي منه عشرة قيل وهي افضل عشر رمضان الاخير هي افضل هذا الشهر. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يخصصها بانواع من العبادات وكان - [00:02:31](#)

اجتهدوا فيها عليه الصلاة والسلام. اللهم بانواع من العبادات. وقد اعتكف عليه الصلاة والسلام شهرا كاملا. يلتمس ليلة القدر ثم بعد ذلك اخبر اصحابه قال ان الذي تطلبون امامكم. فاتكف العشر الاخير. فكان يجتهد فيها من من القيام - [00:02:51](#)

والصلاة والذكر وقراءة القرآن. وكان جبريل عليه الصلاة والسلام يدارسه القرآن في كل عام. مرة ودرسه في الذي قبض فيه عليه الصلاة والسلام. دارسه القرآن مرتين. فالحال حال عظيمة. ولا شك ان دراسة - [00:03:11](#)

على السلف مما يدعو الى الاقتداء بهم. حينما يرى حاله رضي الله عنهم في الاجتهاد في تلاوة القرآن. فنقل عنهم من ذلك امور واشياء حقيقة لولا انها واقع قيل انها كالحلالم. من كثرة الذكر وكثرة التلاوة لكنه متباينون في هذا كل حسب اجتهاده ونظر - [00:03:31](#)

نعم. منهم من يرى ان كثرة التلاوة افضل ومنهم من يرى ان التدبر والتأمل هو الاولى والاكمل ولكل حظ ونصيب رضي الله عنه.

المقصود ان ان من نعمة الله ان يدرك المكلف هذا الشهر. فاذا من الله عليه بدراع هذا الشهر فليجتهد - [00:03:51](#)
لا يدري هل يدرك موقف اخر او لا؟ ثم لا يدري هل يدرك اخر هذا الشهر ام لا؟ فلا يدري. لكن على الصائم ان يحسن النية. وان ينوي خيرا ان يروي خيرا فنية المؤمن خير من عمله. فاذا نوى خيرا واجتهد فان الله عز وجل يبلغه بنيته ما هو عام ما هو اعظم - [00:04:11](#)

وقد سبق معنا في القاعدة الاصل القاعدة الجامعة في هذا الباب وهي اول قاعدة في هذا الباب الامور بمقاصدها لقول النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات. فنية المؤمن تبلغ به في عمله الشيء العظيم. فمن وفمن كان - [00:04:31](#)
مقصرا او معثرا من جميع المكلفين من الرجال والنساء فمن الله عليه فادرك هذا الشهر فليبادر وليجتهد. فقد يرحمه الله عز وجل بسجدة او ركعة يدخل بها الجنة. الله اكبر. ولهذا من احسن - [00:04:51](#)
فيما بقي لم يؤاخذ فيما مضى. ومن اساء فيما بقي اخذ بالاول والاخر. ولهذا في حديث حكيم حزام رضي الله عنه لما ذكر له ان اخى بما عملنا في الجاهلية؟ قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية. ومن اساء اخذ بالاول والاخر. يعني بالاول والمتأخر - [00:05:11](#)

بمعنى ان من بقي على خصلة من خصال الشر. في حال الجاهلية في حال الكفر فانه يؤاخذ بما مضى. وان كان قد اسلم فلو ان انسان اسلم وكان يشرب الخمر فبقي على شرب الخمر او اسلم وبقي على اكل الربا فلم فاصر على اكل الربا فانه - [00:05:31](#)
اخذ بما مضى من اكل الربا في الجاهلية. واسلامه يمحو الكفر. لكن اسلامه بمعنى الايمان يمحو الكفر وما سبق الكفر ولكنه اذا اساء بمعنى انه اصر فانه يؤاخذ وهل يبين لك ان هذه القاعدة المتقدمة معنا تشمل مثل هذا - [00:05:51](#)
العمل انما الاعمال بالنيات. الامور بمقاصدها. فمن استمر على عمل من اعمال الشر ثم لم يتب منه. فانه يؤخر اخذوا بذلك ومن احسن لم يؤاخذ بل ربما تبدل السيئات حسنات على خلاف - [00:06:11](#)
العلم في هذه المسألة خلاف كثير في معناه هو ما جاء في من الآثار وكذلك بعض الأدلة مثل آيات الفرقان وغيرها فاولئك يودوا الله سيئاتهم حسنات لكن ليس هذا بحثنا. القصد انه آ على المكلف ان يجتهد. ولهذا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم منهم من مات - [00:06:31](#)

ولم يسجد لله سجدة قط. وحديث ثابت في الصحيح وجاء في بعض تسميته قزمان. او او وغيره او او غيره ممن سمي لكنه ممن جاء وقاتل وكان في اول الامر ليس على الاسلام - [00:06:51](#)
وظنوا انه اسلم حمية لقومه. وجاء حتى استنكر قومه دخوله معهم. فقالوا احمية؟ قال لا امنت بالله ورسله ولهذا في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة ذكر له رجل غير هذا حديث البراء بن عازب ان رجلا اسلم ولم يسجد لله قط - [00:07:11](#)
سدد فقتل في سبيل الله. قال عمل قليلا واجر كثيرا. يعني العمل القريب ما يتعلق باسلامه والزمن اليسير ربما قد يكون ما بين اسلامه وبين قتله. لحظات نعم. او زمن يسير لكنه سعد سعادة - [00:07:31](#)
لا شقاء بعدها. نعم. حقيقة يا شيخ المحسن يعني نجد كثير من الناس في بداية الشهر الكريم آ من الحرص على حضور المساجد والصلوات والخشوع والقراءة الى اخره. ولكن مع مضي ايام الشهر واتيان الايام العظيمة فيه نجد بعض الفتور يصيبهم. نعم. وقلة العبادة. يعني هل من - [00:07:51](#)

وهذا صحيح ان كثيرا من الناس يقبلون في اول هذا الشهر ويشاهدون خاصة في صلاة المغرب تزدهم المساجد ان كثيرا من المساجد التي تشتكي من قلة المصلين ولا يكون في المسجد الا الصف او الصفان او اقل من ذلك - [00:08:11](#)
اذا جاء رمضان لا تسعهم المساجد. كانه يوم جمعة. سبحان الله. مزدحمون. خاصة في صلاة المغرب هذا امر لا يحتاج الى شواهد ولا الى ادلة. امر معروف. نعم. ثم لا لا يلبثون ان ان يحسنوا الظعف. يا - [00:08:31](#)
ويتخلف الواحد تلو الواحد. وهذا لا شك من تشويه الشيطان. واملاء الشيطان ومخادعة في الحقيقة. وهذا صلاته عادة وتقليد على سبيل المجانسة والمجانسة ولم يكن صيامه في الحقيقة ليس لله وليست صلاته لله يعني - [00:08:51](#)

لان ما كان الله يبقى. نعم. ولا يذهب. لا يبقى. اما هذا وامثاله اقول وصية لنفسى وله اخواني من كان بهذه الصفة ان يحاسب نفسه وان يغتنم هذه الفرصة حيث رده الله عز وجل الى المساجد وصار - [00:09:11](#)

اخوانه ويسأل الله عز وجل ان يثبته ان يدعوا بهذا الدعاء. اوصي كل من كان بهذه الصفة وهذا لكل مسلم ومسلمة. هم. وكذلك من كان هذا وصفه من باب اولى. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [00:09:31](#)

عن عبد الله بن عمرو وحديث انس وفي اللفظ الاخر اللهم مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك. ويقول حديث الدعاء المشهور مأثور اللهم الهمني رشدي واعدني من شر نفسي يسأل الله عز وجل ان يلهمه رشده وان يعيذه من شر نفسه يستعين بالله عز وجل - [00:09:51](#)

استعني بالله ويحاسبك وعليه ان يحارب الهوى والنفس والشيطان مجاهدة. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. هذي دار المجاهدة. الله اكبر دار البلاء والصبر والمصابرة. والانسان اذا لم يحاسب نفسه ولم آآ - [00:10:11](#)

يجتهد في في هذا الباب فانه يفوته خيرا ثم يتلاعب به الشيطان يتلاعب به الشيطان حتى يترك الصلاة بالكلية. نعم. والعياذ بالله. ساقول فاقول على كل من اه من الله عليه بالاقبال الى المساجد. على - [00:10:31](#)

عليه ان يجتهد عليه يتوب الى توبة صادقة. وليعلم ان الحسنة اخت الحسنة وتدعو اليها. واما اذا كان على هذه الصفة فليعلم ان هذا من الشيطان ومن الشيطان فاسأل الله سبحانه لي ولاخواني الهداية والسداد لكل خير اللهم امين شيخ المحسن كذلك يعني في - [00:10:51](#)

العشر الاواخر لا شك انها مواسم عظيمة وهي ينتظرها المؤمن الصادق من العام الى العام ما اعظم الاعمال يا شيخ التي ينبغي على الانسان الا يفوتها في تلك العشر الفضيلة - [00:11:11](#)

اقتداء بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم. نعم لا شك في ان الاعمال في رمضان كثيرة ولله الحمد وابواب الخير كثيرة. نعم. وفي رمضان جاءت السنة واضحة وبينية وخاصة في العشر الاواخر. وفي رمضان كله اجل الاعمال وافضلها - [00:11:21](#)

واوجب هو الصوم. ثم ما يتلوه من الاعمال الاخرى التي هي في رمضان وفي غير رمضان. لذلك قراءة القرآن ومن ذلك الذكر ومن ذلك كثرة النوافل. ومن ذلك الاعتكاف. الاعتكاف مشروع - [00:11:41](#)

واعتكاف السنة والنبي عليه الصلاة والسلام اعتكف في رمضان واعتكف في شوال اعتكف عشرا من شوال عليه الصلاة والسلام لما انه لم يعتكف عاما الاعوام اعتكف عشرا من شوال. فاقول ان الاعتكاف هو من اجل السنن ومن افضلها. في الاعتكاف وكان النبي عليه - [00:12:01](#)

عليه الصلاة والسلام يعتكس كل عام يعتكف عشر عشرة ايام وكما تقدم اعتكف مرة شهرا كما في صحيح مسلم الصحيحين اعتكف العشر الاوسط ثم قال ان الذي تطلبون امامكم فاعترف فاعتكف العشر الاخير من رمضان عليه الصلاة والسلام. اللهم وافق ان - [00:12:21](#)

انه لم يعتكف عاما فاعتكف عشرين. اعتكف عشرين. ولم يعتكف عاما واعتكف عشرا من شوال عليه الصلاة وبالله اعلم انه اعتكف عشرا اه من شوال في نفس العام. نعم. وفي عام الذي اعتكف فاعتكف العام الثاني عشرين. عشرين - [00:12:41](#)

اه يعني عشر كأن العشر الاوسط والعشر الاخير. وافضل الاعتكاف هو الاعتكاف في العشر الاخير. والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وان ارجاها والوتر من العشر الاواخر من رمضان والاعتكاف لاحكام كثيرة نعم لاحكام كثيرة - [00:13:01](#)

نعم بالنسبة يا شيخ ما ذكرتم ليلة القدر نجد الناس يتفاوتون فيها بعضهم يجتهد في العبادة في البلدان العربية وغيرها من الاسلامية قد تجد الاحتفال بليلة القدر مثلا بعض المظاهر غير الواردة عن المصطفى صلى الله عليه وسلم. ما الواجب على الانسان في ليلة القدر بالتحديد؟ ويعني ما الاشياء التي يفعلها؟ ما الاشياء التي - [00:13:21](#)

ولا شك انه ان هذا كما تقدم لتشويه الشيطان حيث يتلاعب الشيطان ببعض الناس نعم ويجعلون هذه الليالي وهي مواسم الخير

محل احتفال يشوه الشيطان انه قد ادوا فيها المشروع. فيحتفلون فيها ويقع منهم من البدع والمنكرات والمعاصي - [00:13:41](#) وما اشبه ذلك وكما قال سبحانه فمن زين له سوء عمله فرأه حسنا. وهم على وهم يحسبون انهم يحسنون الرسول هو بالحقيقة بتشويه الشيطان لا شك ان هذه الامور محرمة التي لا تجوز وليلة القدر كما تقدم الليلة فضلها ولها شرفها - [00:14:01](#) هو النبي عليه الصلاة والسلام كان يجتهد فيها ويجتهد في العشر الاواخر تحريا والتماسا لليلة القدر نعم والمشروع هو تحري ليلة القدر في العشر الاواخر. في جميعها قال النبي عليه الصلاة والسلام التمسوها في العشر الاواخر - [00:14:21](#) التمسوها في الوتر. صحيح مسلم فان غلب احدكم فالتمسوها في السبع الغوابر. فهي ارجاها العشر الاواخر وارجى العشر الاوتار وارجى الاوتار السبع الاواخر. وليلة القدر وقعت في عهده عليه الصلاة والسلام. في ليلة في ليالي - [00:14:41](#) في ليلة كانت ليلة احدى وعشرين كما في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن انيس انه جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وسأله ليلة يريد ان يعتكف فيها يعتكف ليلة ليلة من الليالي ثم ثم دعا فقال اعتكف آآ اعتكف الليلة الآتية ليلة احدى وعشرين - [00:15:01](#) فاني رأيت اني اصل صبيحة في ماء الوطير. وسجد عليه الصلاة والسلام وكان اثر الطين والماء في جبهته وفي ليلة اخرى كما في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري انه قال اني رأيت اني اشل صبيحة في ماء وطين هذه لا اللي في - [00:15:21](#) صحيح ليلة احدى وعشرين. اللي في الصحيحين ليلة احدى وعشرين. من حديث سعيد الخدري. والذي في صحيح مسلم ليلة ثلاث وعشرين. انه جاء الى النبي عليه السلام فقال اعتكف هذه الليلة - [00:15:41](#) وليلة ثنتين وعشرين. ثم دعا قال لا او هي القابلة الآتية. وهي ليلة ثلاث وعشرين. ومنه يعتكف ليلة ثلاث وعشرين. وقد اني رأيت اني اشرب صبيحتها في ماء وطين من حديث عبد الله بن انيس وفي كلتا الليلتين اللي في الصحيحين من حديث سعيد خذلت ليلة احدى وعشرين قال رأيت اثر الطين والماء في جبهة رسول الله سلم - [00:15:51](#) اه فكان هذا علامة على انها ليلة احدى وعشرين. في اللفظ الاخر ايضا ليلة ثلاث وعشرين انه رأى اثر الطين والماء في جبهته وارنبه طرف الانف منه عليه الصلاة والسلام. وجاء في حديث عند ابي داود باسناد صحيح باسناد صحيح ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. وهذا محمول عند اهل العلم - [00:16:11](#) على او كثير من اهل العلم على انها كانت في عام العوام ليلة سبع وعشرين لا ان ليلة القدر هي ليلة انها ليلة سبع وعشرين لا تتغير لا. نعم نعم. نعم شيخنا الفاضل نستأذنكم في تلقي اتصال. نعم نعم. اه الاخ محمد من المدينة. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:16:31](#) الله يجزاكم خير يا شيخ حياك الشيخ عبد المحسن عندي سؤالين الله نعم تفضل آآ السؤال الاول آآ بالنسبة للاعتكاف مثلا آآ اقل كم مد الاعتقاد مثلا آآ يومين ثلاث ايام؟ يعني اقل شي للاعتكاف نعم السؤال بيعتكف هذا السؤال الاول الله يعطيك العافية شيخ نعم تفضل الشيخ السؤال الثاني - [00:16:51](#) يا شيخ وبالنسبة تحريات القدر مثلا ليلة سبعة وعشرين ليلة واحد وعشرين اكون مثلا الشيخ اني في دعاء مثلا مثلا رافع يديه ادعي او على ذكر او على قرآن كريم اقرأ في اثناء نزولها. احسن طيب طيب. شكرا لك. حياك الله - [00:17:11](#) نعم شيخ يسأل اولاً عن الاعتكاف ما اقله؟ الاعتكاف اقله على الاظهر انه بياض يوم او وسواده يعني ليلة او نهار هذا هو اقله يعني اما يعتكف من طلوع الفجر نعم الى غروب الشمس - [00:17:31](#) او من غروب الشمس الى طلوع الفجر. هذا هو اقل الاعتكاف على الاظهر. ويدل له ما ثبت في الصحيحين. حديث ابن عمر في قصة عمر رضي الله عنه انه قال اني نذرت ان اعتكف ليلة في الجاهلية. قال النبي عليه الصلاة فاعتكف ليلة في لفظ البخاري فاعتكف او فاعتكف ليلة - [00:17:51](#) لفظ النواة ان يعتكف يوما. نعم. والنبي عليه امره ان يعتكف. وهذا فيه دلالة على ان الاعتكاف يكون يوما او يكون ليلة وهذا هو المتيقن انه انه يذر ان يعتكف اما ليلة او يوما فعلى هذا اه - [00:18:11](#) يكون الاعتكاف بهذا القدر هذا هو الاظهر والله اعلم انما الذي اعتكف ولا يكون الاعتكاف اقل من يوم او ليلة واذا اراد المعتكف ان

يعتكف ان شاء دخل بعده منها ان اراد ان يعتكف يوما ان شاء ان يدخل بعد الفجر الى - [00:18:31](#)

غروب الشمس واذا اراد ان يعتكف ليلة له ان يدخل بعد بعد المغرب الى الفجر الى طلوع الفجر له ذلك وان ترى ان يعتكف يوما او

نذر ان يعتكف ليله فالواجب ان يدخل اذا نذر ان يعتكف يوما يدخل قبل طلوع الفجر يعني - [00:18:51](#)

مع طلوع الفجر. نعم. الى غروب الشمس. وان نذر ان يعتكف ليلة فالواجب ان يدخل من اول غروب الشمس. الى طلوع الفجر هذا هو

الصواب في هذه المسألة هو الفرق آآ بينما آآ هل الاعتكاف يكون يكون هل هل يكون مثلا بعد - [00:19:11](#)

اجر او لابد ان يكون مثلا قبل ذلك نقول فرق بين الاعتكاف المنذور والاعتكاف المتطوع. والاعتكاف المتطوع به لا بأس بدخله

الانسان بعد الفجر الى غروب الشمس. وفي النهار ولا بأس ان يدخل بعد الغروب بعد صلاة المغرب او بعد الغروب - [00:19:31](#)

الى طلوع الفجر. ويدل له ما ثبت في صحيح البخاري. وفي لفظ عند مسلم انه عليه الصلاة والسلام كان اذا اراد ان يعتكف صلى

الفجر ودخل معتكف صريح في انه كان اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر. واعتكافه عليه الصلاة والسلام كان تطوع. ولهذا كان الاقرب

في هذه المسألة - [00:19:51](#)

ان من نذر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان انه يدخل يدخل بمغيب قبل مغيب الشمس من ليلة احدى وعشرين يعني يدخل قبل

مغيب الشمس ليلة احدى وعيد هذا اذا نظر اعتكاف. وان كان لم ينظر اعتكاف فهو مخير. ان شاء دخل بعد المغرب - [00:20:11](#)

او انشاء دخل بعد الفجر من يوم واحد وعشرين فلا بأس بذلك لانه دخل مثلا بعد مع المغرب وهو الاكمل او بعد المغرب يكون اعتكف

فيكون اعتكف العشر كلها. العشر كلها. وان مثلا دخل بعد الفجر يكون اعتكف العشر كلها الا - [00:20:31](#)

اه الليلة الاولى لكن دخوله من اه اعتكافه ودخوله مثلا من اول الليل يكون اولى حتى يدخل في اعتكاف ليلة احدى وعشرين انها قد

تكون من ليالي القدر. المقصود ان هذا هو الاظهر في هذه المسألة. كيف؟ المسألة فيها خلاف كثير لكن هذا هو الاقرب. نعم. جيد. شيخ

المحسن الحقيقة يعني كثير من الناس يسأل عن - [00:20:51](#)

حكمة آآ الشارع في عدم اظهار ليلة القدر بعينها ليلة احدى وعشرين او سبع وعشرين. هل هناك حكمة معينة؟ وايضا كما يسأل الاخ

محمد كيف ماذا افعّل هل ادعو الله بان يوفّقني الى قيام تلك الليلة؟ او على سؤال نعم. نعم. نقول فيما يتعلق بمسألة السؤال والدعاء

الحمد لله. ليلة القدر - [00:21:11](#)

كغيرها. نعم. يشرع فيها كثرة الذكر وكثرة الدعاء. ولا وليس هنالك خصوص لدعاء معين الا ما اه جامع حديث عائشة هو تكلم في

بعضهم لكن الاظهر على طريقة كثير من اهل العلم انه حديث جيد حديث جيد وهو انه قالت يا رسول الله ارأيت انو ان وافقت -

[00:21:31](#)

او ان علمت ليلة القدر ماذا اقول فيها؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. وهذا يبين ان هذا ان ليلة القدر قد تظهر

ببعض القرائن وبعض الدلائل قالت ان علمت او وافقت ليلة القدر. وفي صحيح مسلم من يرى انه عليه الصلاة والسلام - [00:21:51](#)

اه لما قال من يقوم ليلة القدر فيوافقها. ذكر انه يوافقها. والموافقة الاظهر والله اعلم ليس بمعنى العلم لا الموافقة بمعنى انه وفق لتلك

ان يكون تلك الليلة من المصلين من القائمين والا يوافقها قصدا من جهة انه - [00:22:11](#)

وافق قيامه وصلاة وادى تلك الليلة ليلة القدر. نعم. جميل. نعم. وقد اشتهر عن كثير من السلف في كثير من اخبارهم واقر اهل العلم

في التراجم ان كثيرا من السلف علموا ليلة القدر وظهرت لهم لكثير منهم ليلة القدر وهذا لا آآ لا - [00:22:31](#)

فليلة القدر قد تظهر. نعم. ولهذا ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه انه كان يقسم على ليلة سبع

وعشرين ليلة القدر وكأنه والله اعلم في ليلة من الليالي. وقال ان النبي عليه السلام اخبرنا ان صبيحة تطلع الشمس كالطست لا شعاع

لها - [00:22:51](#)

وفي صحيح مسلم ايضا من عن احد الصحابة اظنها ما اظنه ابا هريرة رضي الله عنه انهم تذكروا ليلة القدر يوما عند النبي عليه

الصلاة والسلام. كأنه في رمضان او بعد رمضان تذكروا ليلة القدر. فقال النبي عليه ايكم يذكر ليلة اذ كان - [00:23:11](#)

كشق جفنة كشق جفنة بمعنى كقطعة جفنة كقطعة من الصفحة اه بمعنى انه دقيق هو اه ذاك اشار الى ان تلك الليلة هي ليلة القدر.

فهذا اشارة الى لا بأس بمذاكرة ليلة القدر. نعم. كما تذاكرنا ليلة - 00:23:31

القدر وان يعني من له عنة بها ان يقول ليلة القدر مثلا آ مذاكرة وكأن المذاكرة والله اعلم نعم كانه مذكر الله في عينها وتحديدها وان بعضهم يقول لعل ليلة القدر كذا وليلة القدر كذا فالنبي عليه الصلاة والسلام اشار الى ذلك ولم يقل انها ليلة القدر لكن اشار الى ان هذه - 00:23:51

في علامة او ان النبي عليه علم بعلامة ان تلك الليلة ليلة القدر وعينها من جهة صفة القمر في تلك الليلة. نعم لكن لا يجوز القطع بان هذه الليلة ليلة القدر. لان النبي عليه لم يقطع بها. ويقول انها اخفيت. وقال علي اني نسيتته عسى - 00:24:11
ان يكون خيرا في لفظ صحيح مسلم ايقظني بعض اهلي. صحيح الصامت انه خرج وجد رجل يتلاحيان. فقال اني انسيته اه في لفظي انه اريتها فانسيها عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي لكنه ولهذا اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام لم يعلم عينها ولم يقطع بذلك - 00:24:31

انما اشار الى بعض الدلائل والعلامات فكذلك لا يجوز القطع ثم ايضا مما ينبغي انه لا يحسن الكلام في ليلة يقال يأتي من يقول هذه الليلة ليلة القدر ويزهد الناس في العمل وفي الخير وما اشبه ذلك لا العبد اذا - 00:24:51
مثلا لو فرض ان بعض الناس وقع في نفسه ان هذه الليلة يتغدى او رأى بعض العلامات فمثل هذه الحالة يدعوه الى العمل يدعوه الى الجد يدعوه الى الزيادة لان هذا من نعمة الله على من نعمة الله على العبد والنعم تزداد بالشكر ويتأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم اعظم - 00:25:11

الشكر هو شكر الله عز وجل بعبادته بالزيادة. ليس المعنى انه ينقطع من هذا. لكن الشأن كما تقدم ولا يجوز القطع على الاخبار على سبيل القطع لكن يقال يرجى. نعم. يرجى ان الليلة القدر. جاء في اخبار اخرى روى احمد رحمه الله حديث عبادة ابن الصامت وغيره. لكن في - 00:25:31

نظر وفي بعضها انقطاع بين بين عبادة والراوي عنه انه عليه الصلاة والسلام اخبر ان ليلة القدر ليلة طلقة الجهلية حارة ولا باردة لا يحل ان يرمى فيها بنج وما اشبه ذلك. اه اخبار في ثبوتها نظر واصح الاخبار كما تقدم هو ما ثبت في - 00:25:51
لذلك جميل في صحيح مسلم نعم بارك الله فيك شيخنا المحسن نأخذ اتصال الاخت افراح من الخرج السلام عليكم ورحمة الله وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا شيخ احسن الله اليك لدي - 00:26:11

السؤال الاول. نعم. هل يسن الاعتكاف او يجوز للمرأة اقتداء بزوجات النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم. السؤال الثاني هل يجوز قطع نية الاعتقاد بدون حاجة؟ نعم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكرا لك اختي الكريمة ونستأذنكم فضيلة الشيخ بالتوقف مع فاصل. لا بأس. ثم نعود الى اجابة الاخوة. لا بأس. الكرام - 00:26:21

ايها الاحبة الكرام نتوقف مع فاصل قصير ثم نعود الى مواصلة هذا الدرس فابقوا معنا يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. معنى ذلك ان الذي لا يتعلم ولا يتفقه ما اراد الله - 00:26:41
خيرا ولا حول ولا قوة الا بالله. فلية طالب العلم الاخلاص قال الله تعالى ثالثا اهمية محاسبة النفس لمعرفة التقصير والخطأ عند طلب العلم. ان من انفع الامور لمعرفة مكامن النقص والخطأ. ومن ثم معالجتها - 00:26:58

محاسبة العبد لنفسه وعدم التماس الاعذار الواهية في سبيل تبرير اخطائه. قال الله تعالى الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. فينبغي لطالب العلم ان يجعل محاسبة نفسه بصدق - 00:27:46

نصب عينيه دائما وسيرى من التوفيق والخير ما يسره ففي الحديث الشريف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. والعاجز من اتبع نفسه هواها. وتمنى على الله. رواه الترمذي وابن ماجة - 00:28:07
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا. وتهياؤا للعرض الاكبر. يوم اذ تعرضون لا تخفى منكم خافية. وقال بعض السلف لا يكون الرجل تقيا حتى يكون - 00:28:32

نفسه اشد محاسبة من الشريك لشريكه. وحتى يعلم من اين ملبسه ومطعمه ومشربه ما هي الاسباب التي تعين طالب العلم على

محاسبة النفس بصدق. ان مما يعين طالب العلم على محاسبة النفس بصدق - [00:28:55](#)

ما يلي اولا ان يختار وقتا مناسباً حتى يكون خالياً من الشواغل والطوارق. فانه كلما كان العبد بعيداً عن ما يشغل فكرة كان اكثر

استجماماً لمشاعره واحاسيسه. وكانت نفسه اكثر تقبلاً لمعرفة مواضع النقص او الخلل - [00:29:18](#)

ايا كان نوعه. لذلك قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى عند كلامه عن الاسباب المنجية من عذاب القبر. اي ليس الرجل عندما يريد

النوم لله ساعة. يحاسب نفسه فيها على ما خسره وربحه من يومه. ثم يجدد له - [00:29:38](#)

توبة نصوحاً بينه وبين الله. فينام على تلك التوبة ويفعل هذا كل ليلة. ثانياً صدق دعاء الله تعالى. قال عز وجل ثالثاً طلب النصح من

الآخرين. وبخاصة ممن يعرفون من اهل العلم والتقوى. رابعاً - [00:29:58](#)

اخذ العبرة والاستفادة من اخطاء الآخرين. وذلك بمعرفة الاسباب الجالبة للخطأ. الذي وقعوا فيه يقول النبي الكريم عليه الصلاة

والسلام من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. معنى ذلك ان الذي - [00:30:27](#)

لا يتعلم ولا يتفقه ما اراد الله به خيراً ولا حول ولا قوة الا بالله. اهلاً وسهلاً بكم ايها الاحبة المشاهدون مرة اخرى ونرحب بفضيلة

الشيخ عبد المحسن الزامل حياكم الله شيخنا حياكم الله وبارك الله فيكم. شيخنا الكريم توقفنا عند سؤال الاخت افراح من الخرج.

تسأل يا شيخ عن بالنسبة للاعتكاف للمرأة هل يسن او - [00:30:57](#)

نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نعم بالنسبة للاخت بارك الله فيها نقول ما

يتعلق بالاعتكاف هو فروع للنساء وللرجال وهذا ثبت في السنة في الصحيحين. نعم. ان ازواجه عليه الصلاة والسلام اعتكفنا -

[00:31:17](#)

لما ضربت عائشة زينب قبة وضربت عائشة قبة وضربت حفصة قبة واختلف هل هو ثلاثة واربع؟ وفي هذا ان النبي عليه اطر لما

ضرب القباب لكن لما انه صار على سبيل المفاخرة ودعتهم الغيرة الى ذلك قال بر ترون - [00:31:37](#)

اتقولون بهن البر او ما اشبه ذلك؟ ثم امر عليهما بتلك القبة ان تقوظ ثم لم يعتكف في ذلك دعاء عليه الصلاة والسلام اللهم صلي

ولهذا نقول لا بأس والاعتكاف من حيث مشروع للنساء وللرجال وفي المساجد وفيها دلالة على ان الاعتكاف لا يكون الا في المساء -

[00:31:57](#)

قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكين في المساجد. وان الاعتكاف لا يكون في البيوت. ولو كان الاعتكاف في البيوت مشروعا لم

تكلفني ان جائز للنساء انا ما تكلف نساؤه عليه الصلاة والسلام ان يأتين بالقباب لتكون في مكان يسترها من الناس وربما - [00:32:17](#)

يحصل فيه ايضاً شيء من اخذ مكان في المسجد قد يحتاج اليه. وعلم لهن النبي عليه الصلاة في ذلك في اول الامر. ثم ايضاً احدى

ازواجه كانت تعتكف معه عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري وكانت مستحاضة. وكان قال وكنا نضع الطشت تحتها. مهم.

من الحفرة - [00:32:37](#)

من الماء الدم الذي يسيل منها. وكانت في المسجد. وهي مستحاضة وتأتي بالطش وتضعه تحتها. ومع ولو كان هذا الاعتكاف في

البيت جالس ومسجد البيت لم تتكلف الامر والعناء والمشقة في مثل هذه الحال والنبي عليه السلام قد اذن لها في ذلك وهي -

[00:32:57](#)

وابرة من ازواجه باعتكافها. وايضاً في اشارة الى الاعتكاف مشروع ولا بأس. وكذلك للمستحاضة ولا بأس بذلك انما تتوقى اه نزول

النجاسة تتوقع نزول النجاسة لانها في حكم الطاهرات لا بأس ان تصلي وان تحظر المسجد لكن تتوقع بمعنى ان - [00:33:17](#)

تعطي عدا في عدم نزول شيء من الادب. فهذا دليل واضح على مشروعية الاعتكاف لكن نقول ايضاً في مثل هذه الزمن اذا تهيأ مثلاً

امكنة او انكرة قصة محفوظة ولا يحصل فيه مثلاً مشقة عليهن ولا مشقة مثلاً من جهة ان يضايقن او يضيق محل الرجال او ما اشبه

ذلك - [00:33:37](#)

مهيأة فلا بأس بذلك فالاعتكاف مشروع للنساء والرجال وقد يكون اعتكاف يعينها على عمل الخير خاصة ان بعض النساء ربما تكون

في بيتها تشغل في كثير من الامور فاذا تهيأ لها ان تعتكف على وجه لا يحصل في التضييع للمصالح المتعلقة مثلاً باولادها او مشاغل

يتعلق - 00:33:57

اه بزوجهها وما اشبه ذلك وتيسر لها ذلك فلا شك انه حسن والنبى عليه الصلاة والسلام اعتكف ازواجه معه وهو انما امر بتقويضها لما خشي عليهن من شؤم الغيرة التي تصل ربما صرفت النية ولهذا قال اتقولون بهن البر؟ وفي هذا دلالة على الجواب - 00:34:17 الى السؤال الثاني لها. نعم. وهي قولها فيما يتعلق بان قطع الاعتكاف. نقول لا بأس على الصحيح بقطع الاعتكاف. وقد بين صاحبه رحمه الله في رده على على ابي عمر وعبد البر حينما ذكر الاعتكاف اذا دخل اذا دخل فيه لا يخرج آ ذكر معنى كلامه معناه انها بالاتفاق وبين - 00:34:37

انه لم يصنع شيئا ابا عمر ابو عمر لم يصنع شيئا رحمه الله النصاب ان الاعتكاف لا بأس من الخروج منه. لكن نقول الخروج منه ان كان لحاجة فلا بأس بذلك - 00:34:57

نعم. ثم اذا خرج المعتكف لحاجة فان الصحيح انما مضى من اعتكافه لا يبطل. فلو ان انسان نوى ان يعتكف عشرة ايام او خمسة ايام مثلا في العشر الاواخر ثم بدا له ان يخرج. نقول لا بأس من الخروج ولا يلزمه بالنية بالنية والدخول - 00:35:07 حتى ولو دخل في لا يلزمه الاستبراء والاعتكاف. فالنبى عليه الصلاة والسلام قطع اعتكافه لما اه رأى منهن ما رأى كما تقدم ثم ثم اعتكف عشرا من شوال عليه الصلاة والسلام. حتى لو كان بغير سبب يا شيخ ان كان بغير سبب نقول جائز ايضا لان الصحيح ان الاعتكاف من العبادات - 00:35:27

يجوز قطعه اختلف الاعتكاف اه وكما اختلف في عبارات اخر كالصلاة والصوم. نعم. اه لان العبادات انواع منها ما يجوز الخروج منه بالاجماع مثل انسان نوى ان معه مثلا مئة ريال نوى ان يتصدق بها ثم تصدق بخمسين وبخل بخمسين نقول لا بأس ولا - 00:35:47 فيلزمه ان يمضي ما بقي من خمسين. الانسان نوى ان يذكر الله مثلا مئة تسبيحة ثم سبح خمسين. ها؟ نقول لا يلزمه ان يتم الخمسين بدخوله الانسان نوى ان يقرأ سورة البقرة فقرأ نصفها ثم بعد ذلك يعني بعد العصر او بعد المغرب ثم بعد ذلك فسختني في لا بأس بذلك - 00:36:07

في العبادة التي ينفصل بعضها عن بعض مثل هذه العبادات. عبادات يجب اتمامها بالاتفاق وهو الحج والعمرة. وهنا اختلف فيها اختلف فيها في مثل مثل الوضوء مثل الصلاة ومثل الصلاة النافلة ومثل الاعتكاف ومثل الصيام الاعتكاف - 00:36:27 الصحيح انه لا انه لا يجوز الخروج منه وقد خرج النبي عليه السلام من اعتكافه. لكن هذا الاعتكاف اذا كان اعتكافا متطوعا به لا اما الاعتكاف فانه يجب اتمامه على محل اتفاق من العلم لقول النبي عليه الصلاة والسلام حديث عائشة عند البخاري من نذر ان يطيع الله فليطيعه - 00:36:47

في الايات التي في الحث على الوفاء بالنذر فيجب الوفاء بالنذر ولا يجوز الخروج منه اذا كان النذر نذرا ثم نقول اذا كان الخروج لعذر فانه لا يبطل ما مضى منها من اعتكافه كما تقدم. جيد. نعم - 00:37:07 يا شيخ بالنسبة لاصحاب الاعمال والموظفين وغيرهم اذا اشترط ان يخرج لعمله ثم يعود الى معتكفه. فهل يصح هذا الشرط؟ صحيح انه لا بأس لو ان انسان مثلا كان موظف او انسان طالب في - 00:37:27

الجامعة مثلا او انسان يعمل في اي جهة سواء قطاع غرامة او قطاع خاص نعم وقال انا انه عنده عمل مثلا من اول النهار الى الظهر او الى العصر نقول لا بأس ان يدخل في اعتكافه وان يستثنى بالنية هذا الوقت ويجوز الخروج ويجوز الخروج آ او يجوز الخروج منه - 00:37:37

ولانه لا لا يحصل جمع بين هذه بين الاعتكاف وهذه العمل الا بهذا ونقول يعتكف ويخرج الى عمله ولهذا يجوز للمعتكف ويخرج لحاجاته الخاصة والنبى عليه كان يخرج لحاجة الانسان ومن ذلك خروجه لما يكون في مصلحة وثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج مع - 00:37:57

مع ان بيتها كان قريب. وخرج معها ليقبلها. بمعنى هو الذي اراد ذلك ولم تطلب منه رضي الله عنها. هم. لكن اراد ان يؤنسها. وخروجه هذا خروج خروج مصلحة تعلق باهله عليه الصلاة والسلام. فاذا كان مثل هذا الخروج يجوز ولا بأس به اه ثم - 00:38:17

فهو فيما يظهر والله اعلم انه عليه الصلاة والسلام لم يكن يعلم قبل ذلك ان تأتي فلان او فلان وكانه خرج آآ منه في ذلك الوقت حينما اراد ان في اقليمها واد يرجع نعم. فكذلك اذا كان يتعلق مثلا بمصلحة عمل واجب عليه. فلا نقول انه لا يجوز لا يشرع الاعتكاف او لا يجوز الاعتكاف بل انه - [00:38:37](#)

ويخرج منه. نعم. ولا يحتاج الى اشتراطه في اول الامر. حتى وانه دخل في اعتكافه ثم بدا له بعد ذلك. نعم. يجوز منه على الصحيح بمجرد نية شيخ الاخ عبد القاسم من الجزائر يقول اه الاخ عبد بلقاسم اي نعم انا قلت لعبد القاسم اه يقول - [00:38:57](#) المسجد اكثر من ربع فارغ. والناس خارجه يصلون على جوانبه. آآ يعني قصده عدم اتصال الصفوف في المسجد يا شيخ. وهذا يحدث كثيرا يعني حتى في الحرم المكي وغيره يقول فاراه يقول ربع المسجد فارغ. ايه. والناس خارجه يصلون على جوانبه. نعم. يظهر انه يقصد عدم اتصال الصفوف يا شيخ. والله - [00:39:17](#)

لا شك ان ان واجب وهذا هو الصحيح انه هذا هو الصواب البخاري رحمه قال باب اثم من لم يتم الصفوف. فجزم بالوجوب. وان خالف في هذا من خالف. وحكى بعضهم عن الاكثر. لكن الصواب هو ما ما ذكره البخاري رحمه الله ذكر - [00:39:37](#) الاحاديث في هذا الباب اتموا الصف الاول في الاول. جاءت الاخبار في هذا كثيرة الا تصف هنا حديث في صحيح مسلم الا تصفون كما تصف الملائكة تبون الصراع يتمون الصف الاول ولو تراصون في الصف لفظ من وصل صفا وصله الله وانقطع صفا - [00:39:57](#) قطعه الله فيجب اه اتمام الصفوف ويجب اه وصلها ولا يجوز اه تركها فرح يتم الصف الاول ولا في الاول. فالمقصود انه هو انا والصواب انه يجب ان كان اذا كان لغير عذر فانه اثم هذا. في مثل هذا الفعل - [00:40:17](#)

ولا يجوز ولا يصف خارج المسجد حتى يمتلى المسجد. ومثل هذا يقع قد يقع في المسجد الحرام وقد يقع في المسجد النبوي. احيانا تكون صفوف مثلا فارغة فالانسان عليه ان يعتني بالصفوف التي يراها ويسد الفرجة ولو ترتب عليه فوات الركعة يبادر - [00:40:37](#) ولو ترتب عليه فواتير لكن اختلف فيما اذا كان يترتب عليه فوات جميع الركعات هل يمشي ولو ترتب الفوات جميع الركعات هذا موضوع نظر لكن ما دام انه يمكن ان يسد الصفوف وانه يدرك ركعة واحدة هذا ما في اشكال انه يلزم ان يتم الصوم ما دام انه - [00:40:57](#)

في الركعة الاخيرة لان من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة. فهذه الحالة المذكورة في سؤال الاخ لا يجوز ويجب عليه ان ينههم. كلام طيب على مثل هذا نعم. طيب شيخ سلمك الله الاخت التوجيهية من المدينة يا شيخ تقول ما الفرق بين العرف والعادة؟ ام انهما مسميان لشيء واحد - [00:41:17](#)

العرف يعني من باب الخاص والعام. العادة اعم. والعرف اخص وقيل ان العانة تتعلق بالافعال والعرف يتعلق بالاقتوال. وفي الحقيقة انهما متقاربان من جهة المعنى لكن كل العرف اخص وان عاد اعب تشمل الاعراف وتشمل غيرها فكل عرف - [00:41:37](#) ليس كل عادة عرفا. فالعادة اخذ العرف اخص والعادة نعم. فالعرف مع العادة مثل الاسلام مثل الايمان مع الاسلام ومثل الايمان مع الاحسان. او مثل الاحسان مع الايمان. فاخص الاشياء الاحسان - [00:42:06](#)

ثم الايمان ثم الاسلام. ولهذا كل محسن مؤمن وليس كل مؤمن محسنا. وكل المسلم وليس كل مسلم مؤمنا. وهذه لها تعريف اخر ويتعلق باجتماعهما واقتترانهما. عند الاطلاق اه يدخل في - [00:42:26](#)

قل لي اسم جميع المسميات الاخرى. فلها نقول هي على على هذا التعريف نعم. نعم يا شيخ. الاخت سعد من ليبيا يا شيخ تقول بالنسبة لاعتكاف المستحاضة تريد ان تفصل في ذلك انها قد لم افهم ذلك يعني كيف تعتكف المستحاضة؟ لا بأس بمستحاضة تصلي والصلاة اعظم - [00:42:46](#)

مثل ما قال ابن عباس الصلاة اكبر. نعم. فهي تصلي والصلاة واجبة عليها. والاستحاضة لا في الاعتكاف. اه كما انها لا تنافي فهي تصو فكما انها تصوم وكما انها تصلي كذلك الاعتكاف عبادة لا تنافيا. في غاية الامر انه ربما - [00:43:06](#) يقول مثلا معها يجري الدم معها في هذه الحالة ان كانت لا تأمن من نزول الدم في المسجد في هذه الحال لا تعتكف واذا كان من عاداتها الاعتكاف فلها اجرها على نيتها وان امنت الاذى بالاعتكاف - [00:43:26](#)

نزول الدم بان تتلجم وان اه تعصي المحل في موحل نزول الدم فهذا لا تعتكف ولهذا اه وما تقدم في احدى ازواجه عليه الصلاة والسلام كانت تعتكف المسجد وكانت كما قالت عائشة كنا نضع الطشت تحتها وفي هذا دلالة على - [00:43:46](#)

مثل نزول الاجازة في مثل هذه الحال يجوز للحاجة. ويجوز للحاجة. واذا اختلف العلماء في في اخراج النجاسة في المسجد هل يجوز او لا يجوز؟ مثل انسان اراد ان يبول آ وهو في المسجد ان يبول مثلا في اناء مثلا هل يجوز له ان يبول؟ او - [00:44:06](#)

ولا يجوز له ان يبول. اختلفوا في هذا اه لكن هذا لانه ليس موضع حاجة فهذا منهى على خلاف جوازه لكن حينما تكون مستحاضة تريد الاعتكاف ولا يتهيأ لها ذلك الا بان ينزل وتتلقى النجاسة مثلا باناء او نحو ذلك فهذا لا بأس به - [00:44:26](#)

على عظيم امر الاعتكاف. وانه لا ينافي كما تقدم لا ينافي ان يجتمع مع الاستحاضة كما تقدم فهي تصلي وتصوم لكنها على خلاف هل تتوضأ لكل وقت او انها لا تتوضأ حتى تحدث الحدث المعتاد نعم شيخ الاخت فهيمة من الجزائر تقول - [00:44:46](#)

اذا كانت المرأة تتمنى الاعتكاف لكن الزوج لا يقبل بذلك. فما الحكم يعني؟ الحمد لله. نقول على نيتها؟ كيف؟ على نيتها ونقل اذا كان منعه لها لامر فيه مصلحة مثلا قدر ذلك المصلحة الشرعية فالاولاد - [00:45:06](#)

ان تطيع زوجها في مثل هذا وما فاتها من الاعتكاف انه يحصل لها بنيتها والحمد لله ولهذا اخبر النبي عليه الصلاة والسلام في احاديث كثيرة سعود وحديث ابن عمر حديث ابي هريرة وجاب على حديث ابي كبش اللباري في اخبار كثيرة في من يتمنى عملا صالحا يرى انسان يحفظ القرآن - [00:45:26](#)

اه يعلمه انسان يتعلم العلم ويعلمه يقضي بالحكمة حديث ابن مسعود ابن عمر يقرأ القرآن ويتلوه اناء الليل وانا النهار ومعناه في حديث قال النبي عليه فهو بنيتها فهما في الاجر سوا. فلو انها رأت امرأة او رأت قوما يعتكفوا تبنت - [00:45:46](#)

ليت ليت ليتته تيسر الاعتكاف او اذن لزوجي في ان اعتكف اعتكف فلم يحصل هذا نقول انت بنية فانت ومن اعتكف في الاجر سواء. ما دام هناك نية صادقة في الاعتكاف. ويحصل لك الاجر المتعلق بالقيام على بيتك واولادك - [00:46:06](#)

لكن اذا لم يكن هنالك اه امر مثلا يعني يترتب عليه فوات مصلحة في ان يحسب الى الزوج ان يعين الزوجة على الاعتكاف على وجه يحصل فيه الحشمة ويحصل فيه المصلحة يعني لابد من مراعاة هذه الامور في حشمة المرأة في اعتكافها - [00:46:26](#)

عناية بالستر والعناية بعدم التطيب وما اشبه ذلك من امور التي علم اه انها من الاداب الواجبة في خروجها للمسجد نعم جميل الحقيقة يعني نود منكم في يعني ونحن في ختام هذه الحلقة ان تلمحوا بسيطة عما شرح من القواعد وعن ما سيشرح باذن الله تعالى بعد اه يعني - [00:46:46](#)

العيد لهذا لهذه السنة باذن الله تعالى في يعني في خمس دقائق او اقل من ذلك اقول يعني قد يصعب وقد لا مثلا اختي اختصارها القواعد هي قواعد قواعد كبيرة لكنه آ لا يخفى ان - [00:47:06](#)

ان ان هذه القواعد هي اصول. نعم. هي اصول في الحقيقة لكن يشار الى شيء ما تيسر اه في القواعد التي سب الاشارة اليها وانها قواعد جامعة وقواعد عامة وقواعد لها قواعد تتفرع عنها فاقول ان مثل هذه - [00:47:26](#)

قواعد العناية بها في الحقيقة من افضل واجل العلوم الشرعية من جهة ان طالب العلم اه من اه سواء فلرجل ان يراة حينما يعتني بهذه القواعد فانه آ يستفيد بها علما كثيرا مثل قاعدة الامور بمقاصدها سبق الاشارة - [00:47:46](#)

ودخول كثير من المسائل فيها من قاعدة المشقة تجلب التيسير والقاعدة هذه التي معنى العادة محكمة او محكمة اليقين لا يزول الا آ لا يزول بالشك. المشقة تجلب التيسير. وما اشبه ذلك - [00:48:06](#)

القواعد قواعد اه كما تقدم قواعد عامة وقواعد جامعة اجمع العلماء عليها ولهذا هذه المسائل التي نتطرق اليها سواء في في باب الصوم تجد ان كثيرا من هذه القواعد تدخل تحتها. ولهذا في مسألة باب اعتكاف. في باب - [00:48:26](#)

الاعتكاف هنالك قواعد يحصل آ تدخل في هذه القاعدة مثل الاعتكاف حينما يكون مشروعاً يقول هو مشروع لكن على وجه الله مشقة فيه. فالمشقة تجلب التيسير مع انه ليس واجبا. فلو ان انسان دخل في الاعتكاف فنقول من - [00:48:46](#)

انه لا بأس للمعتكف ان يعمل الاعمال التي تعينه على اعتكافه. لان اي شيء يكون فيه مشقة على المعتكف فلا بأس به. وربما يكون من

الاشياء التي تعين على الاعتكاف. ولهذا ثبت في الصحيحين ان النبي عليه السلام كان يخرج - [00:49:06](#) للحاجة. في لفظ لحاجة الانسان عند مسلم. ولما كان المعتكف من حاجته ويمكن ان يدخل في القاعدة الاخرى ان الضرر يزال ان من الامور التي ضرورية هو حاجته في مسألة الخلاء والطعام والشراب فان المعتكف - [00:49:26](#)

لا بأس ان يعمل بهذه الامور وان يترخص بها. لان هذا مما يعيره على اعتكافه بل كان النبي عليه الصلاة والسلام. في اعتكافه يرجل رأسه كما في الصحيح كانت عائشة رضي الله عنها آآ او قالت كان يخرج الي رأسه من معتكفه وكنت ارجله وانا حائض - [00:49:46](#) يعني يعتني بترجيله لرأسه عليه الصلاة والسلام. وتشريحه. وهذا من الامور المستحسنة لكنه مما يعين المعتكف دلالة على المعتكف ايضا يعتني بالامور التي من باب التحسينات في نظافة بدنه وفي نظافة ثيابه وآآ العناية بهذا لانه مما - [00:50:06](#) عينه على الاعتكاف. فهذه القواعد تستطيع ان تنزلها على مثل هذه المسائل. اين تقدم معنا مثلا مسائل الصوم؟ في مسألة الصوم في السفر او في السفر مسألة صوم المريض من عدمه والمرطع والحامل وما اشبه ذلك. هذي كلها مسائل تدخل تحت هذه القواعد -

[00:50:26](#)

التي سبق الاشارة اليها. فهذا آآ مما يجعل طالب العلم من الرجال والنساء ان يعتني بهذه القواعد ثم يعتني في فروعها ويعتدي بكثرة التمثيل عليها. كان العلماء حينما يصنفون في هذا يعتلون بكثرة بالمسائل والتفريع عليها حتى يتدرب - [00:50:46](#) طالب العلم على هذه القواعد ويصير له ملكة في الاستنباط في استنباط المسائل الواردة من غير ما ذكر رحمة الله عليهم. جميل يا شيخ. بارك الله فيكم على ما اشرت - [00:51:06](#)

والحقيقة يعني لا شك انها فظيمة وكنز كبير لتلك القواعد التي تجمع كثير من الاحكام في الفاظ يسيرة. نعم. اه ان اذنت لنا شيخ نستعرض بعض الاسئلة من الاخوة الكرام. لا بأس. اه الاخ او الاخت مكارم من مصر يا شيخ تقول في بلدنا بعض الناس صاموا يوم السبت مع السعودية. فاذا كان اول - [00:51:16](#)

طوال في السعودية هو اخر ايام رمضان فاذا كان؟ اه اي نعم فاذا كان اول شوال في السعودية هو اخر ايام رمضان عندنا لا يفطرون فما حكم هذا في التفصيل في الحقيقة اذا كانوا اذا كان ان الصوم - [00:51:36](#)

الذي اعتمد عندهم ان كان الاعتماد على الصوم على الحساب والرؤية على الحساب. نعم. وليس على الرؤية فهذا ليس بمعتبر ولا يجوز الاخذ به ولا متابعتة ولا هو من يتابع البلاد التي التي تعمل بالرمز وان كان لا ان هذا مبني على اه الرؤية - [00:51:56](#) له ما اشبه ذلك. نعم. في هذه الحالة لا بأس او بنوه مثلا على اكمال هم يقولون انهم تأخروا في صومهم ولا لا؟ هم بدأوا مع السعودية. ايه بس يعني هناك هناك - [00:52:16](#)

فاذا كان بنوا على بنوا على اتمام العدة فارى انهم يبقون على صومهم اه في البلد يعني بنوه على اكمال العدة ما رؤي الهلال فاكملوا العدة وكان اول يوم من رمضان هو يوم الاحد نعم وكان يوم السبت - [00:52:26](#)

عنده يوم الثلاثاء من شعبان فاكملت العدة. في هذه اختلاف المطالع هذا امر معتبر والنبي عليه قال صوموا فانضموا عليكم فاكملوا عدة شعبان فاذا كان او مني على اكمال العدة فان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما حديث عائشة وحديث هريرة وحديث صحيح الصوم يوم يصومون يوم يصوم الناس واليوم الاخر يوم تصومون والفطر يوم يفطر الناس - [00:52:46](#)

اللفظ الاخر يوم الاضحى يوم يضحي الناس. نعم. فيبقون على على صومه في في مصر مع جهة اكمال العدة لشعبان. نعم قال هذا آآ ايضا يكون العيد معهم يكون العيد معهم لكن لو كان قوم مثلا في مكان آآ وما تابعوا مثلا السعودية هنا مثلا - [00:53:06](#) بانهم لم يتراءوه او في بلاد مثل غيب بلاد المسلمين مثلا. نعم. فتابعوا البلاد هنا في هذا يأخذون حكمهم. يأخذون الحكم هنا ويكون معه يكون العيد معهم. جميل. واذا كملوا ثلاثين اه ويكون علمه. والشهر كما تقدم لا يكون اكثر من ثلاثين ولا اقل من تسع وعشرين -

[00:53:26](#)

بارك الله فيكم شيخ عبد المحسن وشكر الله لكم على ما افظتم في هذه الحلقة. نسأل الله ان يجعله في ميزان حسناتكم ونلتقي بكم باذن الله تعالى بعد العيد المبارك باذن الله في استكمال - [00:53:46](#)

انا اللي شرح القواعد الفقهية. ايها الاحبة الكرام كانت هذه حلقة شرح القواعد الفقهية. وكان ضيفنا صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل. مشكورا مأجورا على ما طرح في - [00:53:56](#) في الحلقة نسأل الله ان يجعل ذلك في ميزان حسناته. كما نشكركم انتم ايها الاحبة الكرام على متابعتكم لنا نلتقي بكم في حلقات قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما - [00:54:06](#) جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان - [00:54:27](#)